

فضل أيام العشر من ذي الحجة | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ايها الاحبة ها هي ايام العشر من ذي الحجة تهل علينا بهذه الانفاس الخاشعة الزاكية وقد لا يعرف فضل هذه الايام الا القليل اردت ان اذكر امتي الحبيبة اردت ان اذكر ابائي الفضلاء - [00:00:00](#)

امهاتي الفضليات اردت ان اذكر اخواني واخواتي بهذا الفضل العظيم وبهذا الكرم الكبير من الله سبحانه وتعالى. علينا نحن المؤمنين الموحدين المتبعين لسنة سيد المرسلين في هذه الايام المقبلة. اسمع ماذا قال الله عز وجل؟ وماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هذا - [00:00:21](#)

الايام قال ربنا تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:00:50](#)

الايات. قال ابن عباس رضي الله عنهما الايام المعلومات هي ايام العشر من ذي الحجة انتبه ايها الحبيب اللبيب الايام المعلومات هي ايام العشر من ذي الحجة التي ستهل علينا قريبا باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:14](#)

فانتبه لهذه الايام ولا تضيعها ايها العاقل ايها الفاضل يا من يعرف شرف زمانه ويا من يعرف شرف الوقت انتبه لهذه الايام المقبلة يقول الله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا - [00:01:38](#) اسم الله في ايام معلومات الايام المعلومات كما قال ابن عباس رضي الله عنهما هي ايام العشر من ذي الحجة وقال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري - [00:02:07](#)

وابو داود والترمذي وغيرهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام. يعني ايام العشر من ذي الحجة - [00:02:30](#)

قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء لا لا لا نريد ان نسمع الحديث مرتين - [00:02:54](#)

على الاقل قال الصادق صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر يعني ايام العشر من ذي الحجة. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل - [00:03:11](#) خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ليه ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من ايام العشر من ذي الحجة؟ لماذا تدبر معي ايها الحبيب اللبيب. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:03:41](#)

لان هذه الايام تتضمن امهات العبادات تشتمل هذه الايام الفاضلة القادمة على امهات العبادات. من الصلاة والصيام والحج والصدقة فضلا عن التوحيد فلا يفعل هذا الا موحد لله جل وعلا - [00:04:05](#)

فهذه الايام تشتمل على امهات العبادات ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويحرص على صيام هذه الايام الكريمة المباركة فالصيام من صالح الاعمال الصيام من صالح الاعمال - [00:04:33](#)

نعم ايها الافاضل فلا حرج على المسلمين على الاطلاق ان يصوموا تسعة ذي الحجة لان الصيام يوم العيد لا يجوز فلا حرج ان تعقد النية من الليلة وان تهيب قلبك ونفسك - [00:05:04](#)

لصيام يسعد الحجة ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. اي سبعين عاما. فالمراد بالخريف هنا العام -

00:05:27

ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا فلا تضيع هذا الفضل اخي الحبيب ولا تضيعي هذا الفضل اختي الكريمة. لمن كان قادرا بفضل الله جل وعلا على الصيام. واسأل الله الا يحرم مرضانا ممن لا يقدررون -

00:05:57

على الصيام اسأل الله الا يحرمهم الاجر. فلقد كثر خير ربنا جل وعلا وطاب اذا تعمدت ان ابدأ بهذا العمل الصالح في ايام العشر من

00:06:21 - ذى الحجة الا وهو صيام تسع ذي الحجة

فلقد كان صلى الله عليه وسلم يصوم هذه الايام واذا ذكرت الايام مطلقة فالليالي لها تبع كما يقول علماء اللغة واذا ذكرت الليالي

مطلقة فالايام لها تبع فلا تتصور ان فضل ليالي العشر - 00:06:45

يقل عن ايام العشر او لا تتصور ان فضل ايام العشر يقل عن فضل ليالي العشر من ذي الحجة فاحرص على صيام تسع ذي الحجة

ففضلها عظيم واجرها كريم. واسأل الله الا يحرمني واياكم الاجر - 00:07:08

من اعظم الاعمال الصالحات في هذه الايام ايضا صيام يوم عرفة لغير الحاج فالحج فيه مشقة بالغة وعليه فمن السنة الا يصوم

الحاج على عرفات ليتقوى على اعمال الحج ليتقوى على الدعاء - 00:07:32

ليتقوى على الذكر والاستغفار اما غير الحاج فيسن في حقه ان يصوم يوم عرفة ولقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم

عرفة كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه - 00:08:02

سئل النبي عن صيام يوم عرفة فقال بابي وامي وروحي يكفر السنة الماضية والسنة الباقية يكفر السنة الماضية والباقية. انظروا الى

هذا الفضل. قال صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما - 00:08:22

قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله. فاكثر ايها الموحّد من شهادة التوحيد من الاقرار باللسان الجنان والجوارح والاركان فليس

التوحيد الذي سينجو به صاحبه مجرد كلمات ترددها اللسان فقط - 00:08:42

بل اقرار باللسان واعتقاد بالجنان يعني بالقلب وعمل - 00:09:01